

الأحد الموافق
5/10/2025

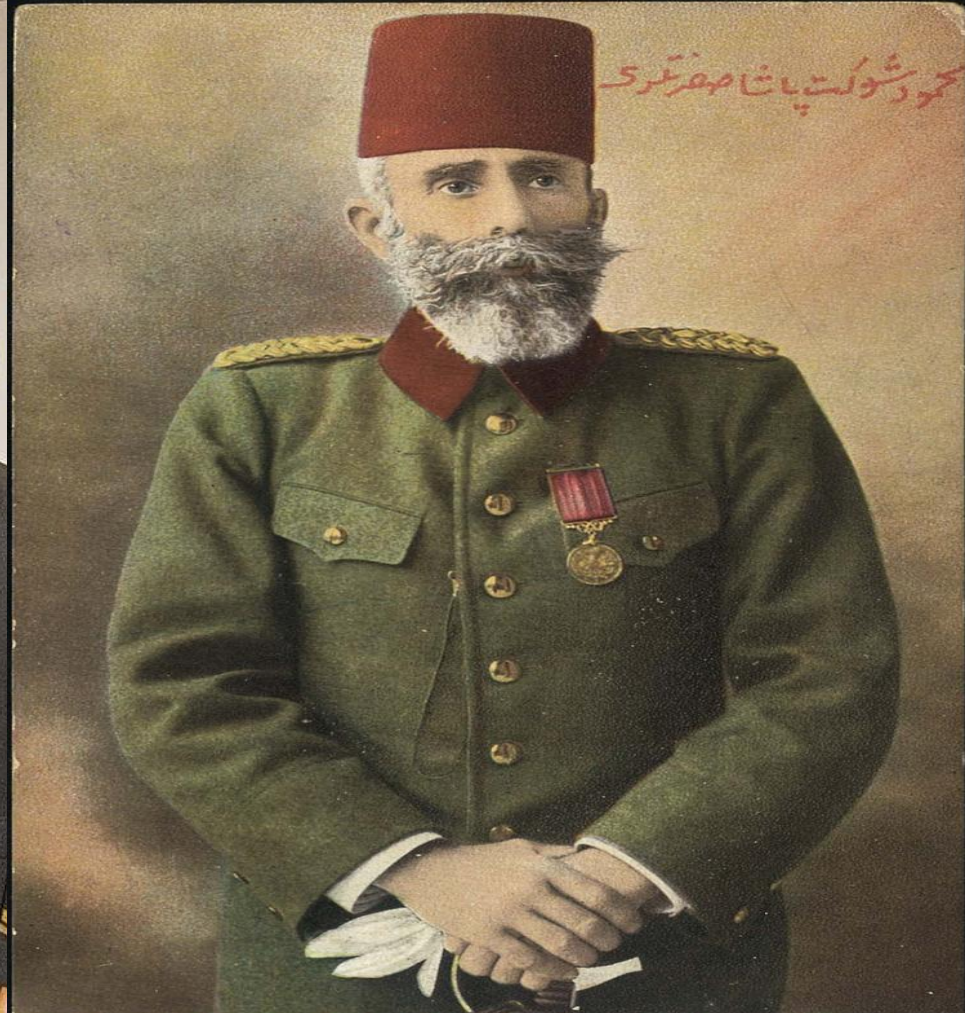
السنة الرابعة
الفصل السابع

المحاضرة الثامنة

<https://alageed.com/lectures>
الرابط المباشر للمحاضرات بال
PDF



□ محمود شوكت باشا (1856-1913) هو أحد أبرز القادة العسكريين والسياسيين في أواخر الدولة العثمانية، وُلد في بغداد لعائلة بغدادية من أصول شركسية أو شيشانية، وكان والده المؤرخ سليمان فائق بك.





□ تلقى تعليمه العسكري في إسطنبول، وشارك في عدة حملات عسكرية منها حملة قمع ثورة أحمد عرابي في مصر عام 1882.

أبرز المناصب والإنجازات:

■ الصدر الأعظم (رئيس وزراء الدولة العثمانية): تولى المنصب من يناير حتى يونيو 1913.

■ وزير الحربية: لعب دوراً محورياً في تحديث الجيش العثماني.

■ قائد الجيش الثالث في سالونيك: وكان له دور حاسم في خلع السلطان عبد الحميد الثاني عام 1909. وهو الذي قام بارتكاب مذبحه كبيرة في قصر يلدز القصر السلطاني. ما المقصود بقصر يلدز ؟ هذا ما سنجيب عليه في الشرائح التالية مع عرض صور وتعريف به

■ مؤسس جمعية الاتحاد والتعاون الشريكية في إسطنبول عام 1908.

□ مواقفه السياسية:

■ - كان من الداعمين للدستور العثماني الجديد عام 1908. والسؤال ما المقصود بالدستور العثماني الجديد وما هي أهميته؟

□ ما المقصود بالدستور العثماني الجديد الدستور العثماني ؟ وما مدى اهميته ودوره في انهاء الحكم العثماني ؟

□ الدستور العثماني الجديد 1908م كان انذاراً مبكراً ببداية انهيار الحكم العثماني الذي قلص سلطات السلطان ومنحها للبرلمان الذي كان غالبية من جمعية الاتحاد والترقي او تركيا الفتاة ومن ثم فتح الباب أمام صراعات سياسية داخلية، وتدخلات خارجية، وانقسامات قومية

□ إعادة العمل بالدستور عام 1908 لم تكن مجرد خطوة قانونية، بل كانت تحولاً سياسياً عميقاً الهدف منه إنهاء الحكم العثماني وتجريد السلطان من سلطاته ، وفتح الباب أمام صراعات داخلية وتدخلات خارجية. كما شكلت هذه المرحلة بداية لانهيار البنية المركزية للدولة العثمانية، وظهور الحركات القومية التي ستقود لاحقاً بلا وعي او بعمالة إلى تفكيك السلطنة العثمانية وفتح المجال امام الاطماع الاوروبية واحتلال اجزاء كبيرة من املاك الدولة العثمانية



ما المقصود بقصر يلدز الذي اقام فيه محمود شوكت مذبحة غير مسبوق ؟ هو قصر الحكم وكلمة "يلدز" بالتركية تعني "نجمة"، وهي اسم شاع استخدامه في الثقافة العثمانية للإشارة إلى الجمال والرفعة. أما قصر يلدز ((Yıldız Sarayı، فهو أحد أهم القصور العثمانية في إسطنبول، ويحمل بين جدرانه تاريخًا سياسيًا وثقافيًا بالغ الأهمية. ويجسد عظمة الفن والحكم والسلطان . نبذة عن قصر يلدز - الموقع: يقع على تل مرتفع بين منطقتي بشكتاش وأورتاكوي، ويطل على مضيق البوسفور.



□ - تعليق وملاحظات واستنتاجات

- من خلال نظرة عابرة فان هذا القصر وسواه من القصور العثمانية
- القصر يحكي عن عظمة التاريخ العثماني فخامة وفناً وامتانة وعمارة وسلطانا
- المساحة: يمتد على أكثر من 500,000 متر مربع، ويضم حدائق واسعة تُعرف اليوم باسم "حديقة يلدز".
- - البداية التاريخية: بدأ بناء أول جناح فيه في عهد السلطان سليم الثالث (1789-1807)، كهدية لوالدته السلطانة مهرিশاه.
- - الأهمية السياسية: أصبح المقر الرسمي للسلطان عبد الحميد الثاني (1876-1909)، الذي اتخذ مركزاً للحكم بدلاً من قصر دولمة بهجة.
- - الوظائف: كان القصر يضم مكتبة، مسرحاً، مصنع خزف، مستشفى للحيوانات، حديقة حيوان، ومسجد، بالإضافة إلى ثكنات عسكرية.
- - الاسم "يلدز": أُطلق عليه هذا الاسم نسبةً إلى الحديقة المحيطة به، التي كانت تُعرف باسم "حديقة النجمة".



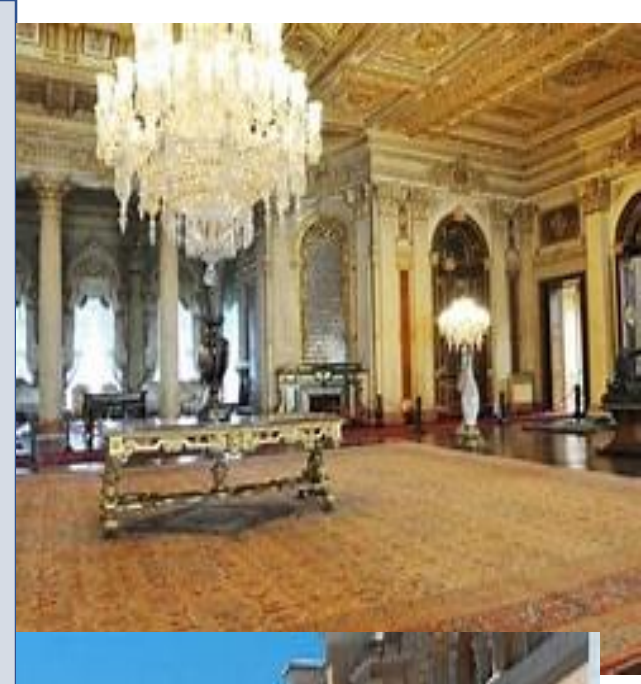
لماذا يُعد هذا القصر مهمًا؟ 

- - كان آخر مقر رسمي للسلطين العثمانيين قبل سقوط الدولة.
- - شهد قرارات سياسية حاسمة في أواخر العهد العثماني.
- - يُعد مثالاً رائعاً على العمارة العثمانية الإسلامية، مع تأثيرات أوروبية في الزخرفة والتصميم الداخلي.



كلما امعن الانسان النظر يدرك مدى قمة الروعة والجمال والابهة في المعمار العثماني ؟وما زال هذا القصر وسواه من القصور العثمانية في تركيا تقف شاهجة شموخ الحضارة التي تمثلها والتاريخ المجيد لهذه السلطة الفريدة التي ظلت حامية لبيضة الاسلام والمسلمين وارضهم وعرضهم لمدة تتجاوز الخمسة قرون لم تفرط في شبر من ارض الاسلام الى اخر رمق الى ان جاء من خلفهم من العملاء والخنوة والمرتزة الذين باعوا الارض والعرض مقابل بقائهم في دست الحكم





□ ومن الملاحظات المهمة نلاحظ الدقة التي تستوجب الاحترام للذوق والفن الرفيع والاحترام لتاريخ هذا القصر العثماني العظيم. وللسلطان عبدالحميد الذي اكتمل بناء هذا القصر في عهده

◇ قصر يلدز لم يعد مقرًا رئاسيًا دائمًا، لكنه يُستخدم أحيانًا كمقر رسمي في إسطنبول بعد سقوط الدولة العثمانية، تحول القصر إلى منشآت متعددة: متاحف، مؤسسات عسكرية، وحتى مقر تجارية. لكن في السنوات الأخيرة، وتحديدًا منذ عام 2014، أعادت رئاسة الجمهورية التركية ترميمه واستخدامه كمقر رئاسي جزئي في إسطنبول، إلى جانب القصر الرئاسي الرئيسي في أنقرة (قصر بيشته).

◇ اليوم: يعد القصر موقعًا تراثيًا وسياحيًا، مع استخدام رسمي محدود

■ - القصر مفتوح للزوار والسياح، ويضم متاحف مثل متحف السيراميك ومتحف المسرح.

■ - يستقبل أحيانًا رؤساء وزعماء أجانب في مناسبات رسمية.

■ - يخضع لإشراف مديرية المتاحف التركية، ويُعتبر موقعًا تراثيًا مؤقتًا ضمن قائمة اليونسكو.

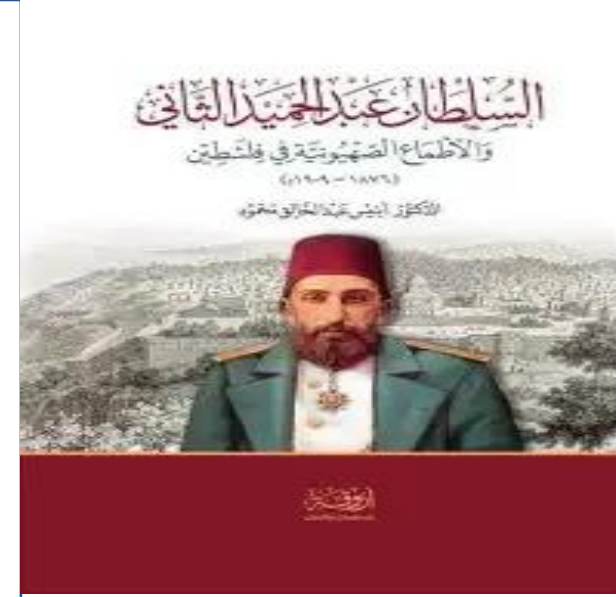
📄 بمعنى آخر: القصر لم يُهمل، ولم يُستخدم فقط كمتحف، بل ظل وما زال يُعامل كموقع تراثي له رمزية سياسية، وسيادية في آن واحد ويُستخدم في المناسبات الرسمية، لكنه ليس مقر الحكم اليومي للرئيس التركي.

هذه مناظر اخرى لهذا القصر الفخيم



مناظر من الداخل لقصر يلدز العثماني تعكس مدى الابهة والفخامة والعظمة والفن الراقي والتنظيم واخرى من الخارج في اطلالته من تلة عالية على مضيق البسفور

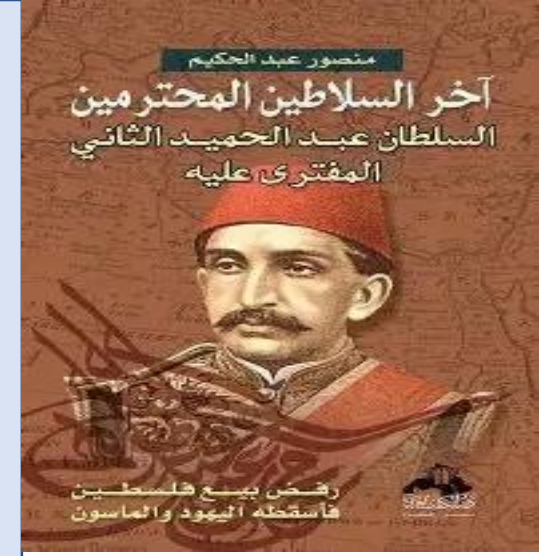




السؤال المؤجل ما هو الدور المحوري لمحمود شوكت باشا الذي قام به ؟

- - قاد القوات التي دخلت إسطنبول بعد أحداث "31 مارس" (وفق التقويم الرومي)، وهي انتفاضة مضادة للدستور.
- - أشرف على تنفيذ خطة العزل بالتنسيق مع جمعية الاتحاد والترقي، التي كانت القوة السياسية الدافعة وراء التغيير.
- - بعد خلع السلطان، تم تنصيب أخ السلطان محمد الخامس رشاد مكانه، في خطوة اعتُبرت بداية النهاية للسلطنة التقليدية. لما كان يتمتع به من ضعف شخصية وما احاط به من ظروف جعلته العوبة في يد جمعية الاتحاد والترقي والصهيونية والماسونية العالمية

◊ ولعل مما يثير الدهشة والتعجب سؤال مؤداه لماذا لم يُذكر دور محمد شوكت كثيراً؟ رغم أنه كان قائد العملية، فإن اسمه تلاشى وسط ضباب الأحداث، ويُعتقد أن هناك تعتياً متعمداً على دوره، ربما بسبب أصوله العراقية أو لاعتبارات سياسية داخلية في الدولة العثمانية. تتمثل في توجهه القومي العربي الرامي الى اقامة امبراطورية عربية بدلا عن السلطنة العثمانية الامر الذي يهدد بل ينسف المشروع الصهيوماسوني من القواعد بعد سيطرة الاتحاد والترقي وجناحها الماسوني الصهيوني ولقد كان الدينمو المحرك لكل ذلك هو الصهيوني الماسوني عمانوئيل صورو السؤال من هو ؟



■ وتجدر الإشارة الى اندفاع القيادات العربية خلف المخطط الغربي دون وعي والتي عبّر عنها محمود شوكت في خطابه عن اعتزازه بالعروبة، وقال: "أرى مستقبل الدولة لنا نحن العرب؛ لأننا أكثر عدداً وأزكى فهماً وأنشط في العمل". ويبدو انه كان كغيره من القيادات العربية ممن تم توظيفهم لاداء هذا الدور ولم يكونوا مدركين لابعاد المخطط الصهيوماسوني الخطير اذا احسن الظن به

■ سعى لنقل العاصمة إلى حلب وإعادة الحكم للعرب، مما جعله هدفاً للاغتيال. لأن مضاد جملة وتفصيلاً للمخطط الصهيوماسوني والهدف من اسقاط السلطنة العثمانية وتفكيكها

□ اغتياله:

تم اغتياله في إسطنبول في 11 يونيو 1913 بخمس رصاصات، في حادثة أثارت جدلاً واسعاً وظلت لغزاً سياسياً حتى اليوم مما يعني انه قد استنفذ اغراضه لدى المخطط الماسوني واصبح يشكل خطراً جديداً وعقبة في سبيل تنفيذ المخطط الصهيوماسوني

□ . كان محمود شوكت باشا هو المنفذ الرئيسي وليس المدير او العملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني عام 1909، وكان ذلك أثناء توليه قيادة الجيش الثالث العثماني المتمركز في سا لونيك، وهو الجيش الذي نفذ عملية الحصار على قصر يلدز في إسطنبول، مقر إقامة السلطان. وهو الذي بقتل سليمان حقي باشا قائد الجيش في استانبول



□ الان نجيب على سؤال من هو عمانوئيل قره صو الذي كان المحرك للشغب والصهيو ماسوني ؟
هو (Emmanuel Carasso أو Emanuel Karasu سالونيكى) (1862 - 1934 ، تريپستى)
هو يهودى من السفارديم الأتراك ، نشأ وسط عائلة ذات نفوذ فى سالونيك العثمانية ، كان من أوائل
المشاركين فى حركة تركيا الفتاة وكان مسئولاً أمام جمعية الاتحاد والترقى عن إثارة الشغب وتحريضه ضد
لسطان عبد الحميد الثانى وتأمين التخابر بين سلالونيك واستانبول فيما يتعلق بالاتصالات الحركة
وقراصو هذا محام ، عملت جمعية الاتحاد والترقى بنجاح على تعيينه فى المجلس النيابى العثمانى نائباً عن
سالونيك مرة وعن استانبول مرتين . وصفته المصادر الإنكليزية بأنه من قادة الاتحاد والترقى . عمل أثناء
الحرب مفتشاً للإعاشة ، واستطاع أثناء وجوده فى هذا المنصب أن يجمع أموالاً كثيرة لحسابه الخاص .
ولعب دوراً هاماً فى احتلال إيطاليا لليبيا نظير مبلغ من المال دفعته إليه إيطاليا . واضطر نتيجة لخيانته
للدولة أن يهرب إلى إيطاليا ويحصل على حق المواطنة الإيطالية واستقر فى تريپستا حيث مات عام
1934م . وكان أثناء وجوده فى الدولة العثمانية الأستاذ الأعظم لمحفل مقدونيا ريزولتا الماسونى

صور عمانوئيل قره صورو الصهيوني الماسوني وهو احد اعضاء الوفد الذي جاء الى السلطان لخلعه والذي استنكر السلطان عبد الحميد وجوده في وفد يحمل فتوى شرعية لخلع سلطان مسلم وهو غير مسلم



الصدر الاعظم حسين حلمي الذي رفض تبليغ قرار الخلع للسلطان عبدالحميد الثاني وفاء و اخلاصا



■ ثالثًا: إجراءات الخلع

■ شكّل مجلس النواب ما سُمي بـ"المجلس الملكي"، واجتمع مع "مجلس الحركة".

■ استصдروا فتوى من شيخ الإسلام لخلع السلطان

■ رفض الصدر الأعظم حسين حلمي باشا تبليغ القرار، فكُلّف وفد مكوّن من اربعة اشخاص

1. عارف حكمت (مسلم – فريق بحري)

2. عمانوئيل قره صو (يهودي) كما تقدمت الاشارة اليه

3. - أسعد طوبطاني (مسلم)

4. ارام الارمني (مسيحي)

■ قرأ الوفد الفتوى على السلطان، الذي تقبّل القرار مع اعتراضه على وجود عمانوئيل، الذي سبق

أن زاره عام 1896 م مع هرتزل لطلب إذن الهجرة إلى فلسطين، مع الالتزام

صورة الوفد الذي جاء لابلاغ السلطان قرار الخلع فقال لهم ماذا يفعل هذا اليهودي بينكم في موضوع خلع خليفة المسلمين ويبدو انه يدرك المؤامرة والايدي الصهيونية فيها وهو يشير الى عمانوئيل قره صورو



عزل السلطان عبد الحميد الثاني

□ " السؤال المنطقي والتاريخي الذي يتطلب البحث والتدقيق والاجابة هل كان الوفد المتعدد الطوائف: يجسد خلعاً سياسياً أم كان يعبر عن إهانة رمزية؟"

يلاحظ ان الوفد الذي دخل على السلطان في قصر يلدز ضم أربعة أشخاص:

- - عارف حكمت باشا (مسلم – فريق بحري) الكرجي
- - أسعد طوبطاني (مسلم) الارناؤطي
- - عمانوئيل قره صو (يهودي – رئيس المحفل الماسوني في درجة الاستاذ الاعظم)
- - آرام افندي الأرمني (مسيحي أرمني)

وقد عبّر السلطان عبد الحميد عن استيائه من تركيبة الوفد، وقال عبارته الشهيرة:

"أنا خليفة المسلمين، وإن كان يجب أن يخلعني أحد، فليكن من المسلمين. أما أن يأتيني يهودي وأرمني، فهذا إهانة مقصودة."

هذا التشكيل المتنوع دينياً كان مقصوداً من قبل جماعة الاتحاد والترقي، لإرسال رسالة رمزية بأن السلطان لم يعد يمثل وحدة الدولة، بل أصبح معزولاً حتى عن الأقليات التي كانت تحت حكمه.

من هو آرام الارمني وما هي رمزية مشاركته؟



❑ - قراءة رمزية في وفد إسقاط السلطان

❖ السؤال المنطقي والتاريخي من هو آرام الأرمني؟ هو شخصية تاريخية مسيحية ظهرت في لحظة مفصلية من تاريخ الدولة العثمانية، تحديدًا في واقعة خلع السلطان عبد الحميد الثاني عام 1909. ورغم أن المصادر لم تقدم سيرة تفصيلية عنه، فإن دوره في تلك اللحظة كان رمزيًا وسياسيًا بامتياز. وفق رؤية الماسونية والصهيونية العالمية وإاداتها للتنفيذ جمعية الاتحاد والترقي التي ترمي إلى نعي السلطنة العثمانية وانتهاء دورها على المستوى الإقليمي والدولي

■ - آرام كان عضوًا في الوفد الرباعي الذي أُرسِل إلى قصر يلدز لإبلاغ السلطان عبد الحميد الثاني بقرار خلعهِ رسميًا.

■ - ينتمي إلى الطائفة الأرمنية المسيحية، وكان اختياره ضمن الوفد مقصودًا من قبل جماعة الاتحاد والترقي لإضفاء طابع "تعددي" على لحظة العزل.

■ - لا يُعرف له منصب رسمي رفيع في الدولة، مما يرجّح أن مشاركته كانت تمثيلية رمزية أكثر منها وظيفية إدارية.





□ المعية السلطان وادراكه لمغزى تكوين الوفد بهذه الصورة ان فيه اهانة

لا يخفى ان جعل الوفد متعدد الطوائف، هو الذي أثار استياء السلطان عبد الحميد، الذي قال عبارته الشهيرة:

"أنا خليفة المسلمين، وإن كان يجب أن يخلعني أحد، فليكن من المسلمين. أما أن يأتيني يهودي وأرمني، فهذا إهانة مقصودة." عبارته تؤكد على روحه الرياضية فلم يقابل الخلع بالرفض لكن كان اعتراضه على الاجراء وهو اعتراض سليم

هذا التشكيل كان رسالة سياسية من جماعة الاتحاد والترقي، والجانب الصهيو ماسوني مفادها أن السلطان فقد شرعيته حتى أمام الأقليات التي كانت تحت حكمه.

🕒 الأثر التاريخي

- آرام الأرمني لم يظهر لاحقًا في الحياة السياسية أو الفكرية، مما يدل على أن دوره كان وظيفيًا محدودًا في سياق خلع السلطان.

- لكنه يُذكر دائمًا في سياق تلك اللحظة الرمزية التي جسّدت نهاية الخلافة الفعلية وبداية الدولة العثمانية الدستورية تحت سيطرة الاتحاد والترقي.

السؤال التاريخي والمنطقي هل كان تشكيل الوفد بتلك الكيفية بالصدفة ام تم عشوائياً؟

■ الاجابة بالتاكيد لم يكن عشوائياً، بل كان مقصوداً من قبل جماعة الاتحاد والترقي، والجاني الصهيوني المسيحي والذي أرادوا من خلاله ارسال رسالة رمزية بأن السلطان لم يعد يمثل وحدة الدولة، وأنه أصبح معزولاً حتى عن الأقليات التي كانت تحت حكمه.

■ من الناحية الرمزية، يُعد هذا المشهد ذروة الانقلاب الأخلاقي والسياسي على السلطنة العثمانية. فاختيار وفد متعدد الطوائف لتسليم قرار الخلع لم يكن مجرد إجراء إداري، بل كان إهانة رمزية متعمدة ومدروسة تهدف إلى تقويض شرعية السلطان الدينية والسياسية وان خله تم باهانة.

وقد رأى بعض المؤرخين أن هذه اللحظة جسدت بداية النهاية للخلافة الإسلامية، حيث تم استبدال الولاء الديني والرمزي بمنطق الدولة القومية الحديثة، التي لا تعترف بالقداسة الدينية ولا بالرمزية التاريخية.

□ "أسعد طوبطاني:- بين التمثيل والرمزية"

□ ناتي الى اخر اعضاء الوفد ونسال من هو وما هي كينونته؟

هو أحد أعضاء الوفد الذي دخل على السلطان عبد الحميد الثاني في قصر يلدز يوم 27 أبريل 1909 لإبلاغه رسميًا بقرار خلعته من الحكم. ورغم أن المعلومات المتوفرة عنه محدودة، إلا أن دوره في تلك اللحظة التاريخية كان رمزيًا وسياسيًا بامتياز.

■ في معرض الرد على من هو أسعد طوبطاني الارناؤوطي ؟

■ - كان من الشخصيات السياسية المقربة من جماعة الاتحاد والترقي، وهي الحركة التي قادت عملية خلع السلطان عبد الحميد الثاني.

■ - يُعتقد أنه كان مسلمًا عثمانيًا، ووجوده ضمن الوفد كان لتوازن الطابع الديني والرسمي للوفد، إلى جانب عارف حكمت باشا (الفريق البحري). الكرجي

■ - لم يكن اسعد طوبطاني الارناؤوطي من كبار العلماء أو القادة العسكريين، بل يبدو أن دوره كان تمثيليًا سياسيًا، يعكس دعم بعض النخب المسلمة لقرار الخلع.

رمزية وجوده في الوفد 

■ - وجوده إلى جانب شخصيات غير مسلمة (آرام الأرمني المسيحي عمانوئيل قره صو اليهودي) أعطى للوفد طابعًا متعدد الطوائف، وهو ما أثار استياء السلطان عبد الحميد، الذي اعتبر ذلك إهانة متعمدة. ولعل هذا ما قصده اعداؤه

■ - لم يُعرف لأسعد طوبطاني دور بارز بعد حادثة الخلع، مما يرجّح أن مشاركته كانت وظيفية مؤقتة ضمن ترتيبات الاتحاد والترقي والمجموعة الصهيونية الماسونية ذات الدور الفاعل في كابينة قيادة جمعية الاتحاد والترقي